Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل رأيت هذه الحلقة فى مصر ؟ لا أذكر ، لاشك أننى رأيتها فى أوربا وأنا شاب لم يطر شاربه ، على كل حـال فان قطاراتنا الآن كلها ــ حتى اللوكس ــ خلو منها •

جالت هـذه الذكريات فى ذهنى وأنا أقرأ بألم شـديد حوادث خروج القطار عن الخط ، وأكله رصيف محطـة ، فوق البيعة ، بسرعة ٩٠ كيلو متر ، والسائق ولا عنده خبر ، ربما يغنى لنفسه « سالمة يا سلامة » •

وأخيرا بعد عشرة كيلو مترات على الأقل فرمل ولكن بعد خراب مالطة ، قلت لنفسى : هل من سبيل لاحياء هـذه الحلقة عندنا ؟ وهل لو فعلنا كان العابثون بها أشد نكبة علينا من نكبات الخروج عن الخط •

هذا سؤال أريد أن أتوجه به الى المسئول عن السـكة الحديدية (ألقاب الوظائف الكبرى أصبحت تلخبطنى) وهناك سؤال آخر أشد تواضعا ، هل نستطيع أن نركب جهاز تليفون داخلى فى القطار ، فى بعض البلاد تستطيع وأنت فى القطـار المـارق كالبرق أن تتلفن لصديق أينما كان مكانه ، فهل من المستحيل أن يتلفن راكب للسائق ؟ هل نستطيع أن نستعير من فنـدق شبرد أو سـميراميس (تابلوه الحجرات) ونركبه فى القطار ، اذا وشوش جرس أو لمع ضـوء على التابلوه أمـام